منظمة العفو الدولية – البدايات

أولى المناشدات

أطلق بيتر بننسون أولى مناشدات منظمة العفو الدولية في صحيفة "ذي أوبزيرفر"، بالمملكة المتحدة، فنشر مقالاً بعنوان "السجناء المنسيون" دعا فيه إلى الإفراج عن طالبيْن برتغاليين سجنا لأنهما شربا نخب الحرية. وأعيدت طباعة المناشدة في صحف أخرى في أنحاء شتى من العالم، وغدت فيما بعد البذرة التي ولدت منها منظمة العفو الدولية.

أولى البعثات

أولى بعثات منظمة العفو الدولية للأبحاث كانت إلى غانا في يناير/كانون الثاني 1962. حيث زار السيد لويس بلوم –كوبر، وهو محام لندني، البلاد لإجراء مقابلة مع وزير الداخلية والحصول على معلومات حول أعضاء في المعارضة كانوا محتجزين بموجب "قانون الاعتقال الوقائي".

التقرير السنوي الأول

نشر أول التقارير السنوية لمنظمة العفو الدولية في سبتمبر/أيلول 1962، وسلط الضوء على حالات 210 من السجناء الذين تبنتهم 70 مجموعة من مجموعات منظمة العفو في 7 بلدان، كما تضمن توثيقاً لحالات 1,200 من سجناء الرأي ضمتهم ملفات مكتبة المنظمة.

أول تقرير

في سبتمبر/أيلول 1965، نشرت منظمة العفو الدولية تقارير متزامنة حول أوضاع السجون في البرتغال وجنوب أفريقيا ورومانيا.

أول تحرك عاجل

أصدرت منظمة العفو الدولية أول تحركاتها العاجلة في 19 مارس/آذار 1973 دفاعاً عن البروفيسور لويز باسيليو روسي، وهو أكاديمي برازيلي قبض عليه لأسباب سياسية. وأعرب البروفيسور روسي عن اعتقاده بأن لمناشدت منظمة العفو الدولية تأثيراً حاسماً: "*عرفت أن قضيتي قد أصبحت قضية عامة، وعرفت أنه لم يعد بإمكانهم قتلي. ثم تراجع الضغط الذي كان يمارس علي وتحسنت ظروفي*". وأفرج عنه بالكفالة في أكتوبر/تشرين الأول 1973، وسافر من ثم إلى بلجيكا. وانعقدت محاكمته في مارس/آذار 1975، ورغم عدم صدور حكم بحقه، صدر أمر بالقبض عليه. وأصبحت زوجته لاحقاً أحد الأعضاء المؤسسين لشبكة المهنيين الصحيين التابعة للفرع البرازيلي لمنظمة العفو.

أولى الحملات

أطلقت منظمة العفو الدولية أولى حملاتها على نطاق العالم بأسره – لاستئصال شأفة التعذيب – في 1972.

أولى الحملات الرقمية

أطلقت منظمة العفو الدولية أولى حملاتها الرقمية على الموقع الإلكتروني www.stoptorture.org في العام 2000.

أوائل سجناء الرأي

كونستانتين نويكا

فيلسوف من رومانيا حكم عليه في 1958 بعمل السخرة مدة 25 سنة لرفضه الانصياع لشروط العزل أثناء قرار "بالإقامة الجبرية الريفية" (حيث أبعد مؤقتاً عن الجامعة كعقوبة له).

وأخلي سبيله في إطار عفو عام في أغسطس/آب 1964 عقب قضاء ست 6 سنوات.

القس أشتون جونز

قس بروتستانتي في الخامسة والستين من العمر وشخصية قيادية في "مجلس المساواة بين الأعراق"، الذي كان ينظم "رحلات من أجل الحرية" ضد الفصل العنصري في الولايات المتحدة. تعرض للضرب على نحو متكرر وسجن ثلاث مرات.

أفرج عنه

كاردينال المجر ميندسزينتي

إحدى الشخصيات المعارضة للحكومة الشيوعية في المجر. فرضت عليه الإقامة الجبرية في سفارة الولايات المتحدة في بودابست في أواخر ستينيات القرن الماضي.

أفرج عنه

رئيس أساقفة براغ جوسيف بيران

أحد الناجين من معسكرات الاعتقال، قبض عليه في 1948 وسجن لإلقائه عظة احتج فيها على الحكومة الشيوعية الجديدة التي استولت على السلطة من خلال الانقلاب. وفي 1961، مضى على سجن بيران 13 سنة.

أفرج عنه. وفي 1967 احتفل بحريته بإشعال شمعة منظمة العفو الدولية في روما.

توني أمباتييلوس

نقابي شيوعي يوناني سجن بسبب أنشطته النقابية في اتحاد العمال البحريين.

أفرج عنه في 1963

الدكتور أغوستينو نيتو

شاعر وطبيب أنغولي عانى أقسى أشكال الوحشية على أيدي السلطات البرتغالية الحاكمة. في يونيو/حزيران 1960، جلدته السلطات بحضور أفراد أسرته وسجن دون محاكمة "بجريمة" محاولة تحسين مستوى الرعاية الصحية في بلده.

وضع تحت الإقامة الجبرية في بيته وتمكن من الفرار. وأصبح فيما بعد أول رئيس لأنغولا.